بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي توحد بالعظمة والكبرياء وتفرد بالوحدة والعزة والبقاء عجزت عن ادراك
ذاته عقول العقلاء وتحيرت في بدائع الوهيته اراء الاذكياء والصلاة والسلام على
سيدنا محمد خير الرسل وختم الانبيا رفع بناء جلالته الى السماء وعلى اله الاتقياء
الكرام واصحابه الاصفياء العظام وبعد فيقول العبد الفقير الدني الحدريه الغني
رمضان بن مصطفى محمد الحنفي غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه لما رايت المختصر
المشهور شيوع العقايد كاللالي والدرر وسايرة في الافاق سير الشمس والقمر
بايدي ارباب البصاير والنظر وجزالة الالفاظ والمباني ابيق المحاوي والمعاني للشيخ
الاعظم العلامة استاذ علماء العالم برهان الشريعة والحق والدين افضل المتاخرين
سلطان المتبحرين مولانا سعد الملة والدين اعلى الله درجته في العليين اردت
ان اشرحه شرحا مزيلا عن وجه تراكيبه صعابه كاشفا عن وجه معانيه نقابه مغنيا
عن بقية الشروح في الايضاح اغناء الصباح عن المصباح ناكبا عن الايجاز المخل
والاطناب الممل متمسكا بقول الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم خير الكلام ما قل ودل
بتوفيق الله والعناية واسئل ان يجعل للخواص والعوام وسيلة الى المقصود التام انه
ولي اعانني على التوفيق واتمامه بالخير على التحقيق وهو باجابة الدعوة حقيق وللمأمول
من المشترفين عن هذا الكتاب ان لا ينسوني في دعائهم المستجاب انه الميسر للصواب
والتايم ليجه الملقات الابواب والله اعلم بالصواب قال الشارح نور
الله مرقده وفي غرف الجنان ارقده بسم الله الرحمن الرحيم
نستعين به ونتبرك متيمنا به اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بموجب الحديث

لقوله

لقوله عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدا فيه بسم الله فهو ابتر اي اجذم
البال الحال والشان امر ذو بال اي شريف ومحتم يحتفل كم من امر
ذي بال لم يبدا فيه بسم الله ولم يكن ابتر كما انه كم من مبدا به بقي
ابتر والامر ان محض سان لا يمكن انكاره مع ان حديث
التسمية ينافي الاول بعبارته ومنطوقه والثاني بمفهومه
المخالف او العرفي والجواب عنه شبهة الجواب عما يورد
عن قوله عليه السلام حين شكا اليه بعض الصحابة الفاقة فقال كم من
مستديم للطهارة لا يترتب كفاية فضلا عن ان يوسع عليه ونو
جهد عن الشق الاول ان البداية اعم من بداية الصورة والصحة كا
لصلوة عند الشافعي رح لا يصح بدون البسملة لانها جزء من فرض
الفاتحة ومن بداية الثمرة او بداية البركة ولانم انتفاء الكل عند
عدم البدء به وعن الشق الثاني وحديث الطهارة ان تخلف
الاثر لمانع لا ينافي الاقتضاء كما عرف انما عند القائلين بتخصيص
العلة فقط واما عند غيرهم فيجعل عدم المانع جزء العلة ومن المانع
هنا كفلتر خيانة نفس قائلها وعند غلبة احد الضدين لا يبقى
للآخر تاثير ومن الموانع ايضا لحوق الغافل فان الله تعالى لا يقبل الدعاء
عن قلب لاه الله اختلف الناس في معنى اسم الله فقيل انه
غير مشتق وهو مذهب اهل الحق فيكون اسما علما غير مشتق
مختصا بالله تعالى ومما يدل عليه ان غيره من الاسماء نقل عن العرب
اشتقاقها الا هذا الاسم لا قبل الرسول ولا بعده عم ولا
استعملوا لفظ في الله فضلا عن وصفه صفة للغير وقيل انه

Copyright © King Saud University